

## غارات عراقية تستهدف داعش في الميادين

وكالات

شنت الغارات العراقية غارات على أهداف لتنظيم داعش في منطقة الميادين في دير الزور القريبة من الحدود العراقية، للمرة الثانية بعد غارات مماثلة في شباط الماضي وفق ما ذكر موقع «روسيا اليوم» وقناة «العالم» الإيرانية. من جهتها نقلت وكالة «الأناسول» التركية عن مصدر لم تذكر اسمه في وزارة الدفاع العراقية: أن الحكومة العراقية شنت الغارات بالتنسيق مع الحكومة السورية.

## .. والتنظيم «المخنوق» يسترضي المدنيين

الوطن

مع تواصل نجاحات الجيش العربي السوري ضد تنظيم داعش الإرهابي في دير الزور وحمص وحماة وما حصله ذلك من محاولات العديد من عناصر التنظيم الفرار، أكدت مواقع معارضة أن داعش أصدر قرارا للمدنيين في مناطق سيطرته يؤكد تراجعهم عن «تكفير الجاهلن بالدين، أو تكفير من هم خارج الأراضي المستولي عليها، أو الاستيلاء على أملاك من يخرج من مناطق سيطرته، أو من اعتقلهم بتهمة أنهم من «الخوارج».

## «الوطن» تنشر سيناريو التدخل التركي في إدلب؛

# «درع فرات» جديدة.. وانسحابات منتظمة لـ«النصرة» إلى شرق المحافظة



قافلة مدرعات للجيش التركي قرب مدينة الباب شمال حلب (عن الانترنت)

أكدت معلومات متقاطعة من مصادر أهلية وأخرى معارضة مقربة من الميليشيات المسلحة في إدلب وريف حلب الشمالي أن الجيش التركي سيعد في توغله داخل محافظة إدلب على ميليشيات «درع الفرات» مع توفير غطاء ناري جوي وبري لها وقد يضطر إلى الاستعانة بقوات النخبة لديه كمراس حربية لتأمين مقرات تقدم للميليشيات في بعض محاور التدخل الحربية، على حين تتكفل هي بالوصول إلى عمق المحافظة وخصوصا إلى إدلب المدينة وجبل الاربعين في أربعا.

وأوضحت المصادر أن الاستعدادات ما زالت جارية في صفوف «درع الفرات» جديدة في إدلب على حد يظل دور الميليشيات التابعة لها داخل المحافظة، وخصوصاً «حركة أحرار الشام الإسلامية» وميليشيات «الجيش الحر»، مجهولاً لجهة المشاركة في العمليات القتالية، بغية تجنيبها بطش «النصرة»، إلا أنه من المرجح قيامها بعمليات محدودة مع بداية العملية في مناطق جبل الزاوية وسهل الغاب الشمالي الغربي حيث مناطق سيطرتها.

وأضافت: إن التقدم السريع لـ«درع الفرات» يرسم له أن يجري باتجاه مدينة إدلب مركز المحافظة، لما لها من أهمية عسكرية ورمزية، ثم منها إلى مدينة أربعا المجاورة جنوباً حيث جبل الاربعين ذو الموقع الاستراتيجي (٧٧٥ متراً فوق سطح البحر) والجوار لمناطق هيمنة جبهة النصرة في جبل الزاوية، بينما سيتأخر التقدم من دركوش باتجاه مدينة جسر الشوكران فمعرض حلب الجوي غربي المحافظة، إلى نهاية العملية العسكرية بسبب طبيعة المنطقة الجغرافية واعتبارها من أهم معالق «النصرة».

## حميميم: ٢٥ فصيلاً تريد الانضمام للجيش السوري في إدلب

وكالات

أعلن مركز المصالحة في قاعدة حميميم الروسية في سورية في بيان له نقله موقع «روسيا اليوم» أنه «في منطقة تخفيف التوتّر الشرقية في إدلب، ونتيجة المفاوضات مع قادة التشكيلات المسلحة غير القانونية، أكد ٣٥ فصيلاً مسلحاً استعدادهم للانتقال إلى صف القوات الحكومية».

## المعلم يتراأس وفد سورية إلى نيويورك

الوطن

يغادر خلال الساعات القادمة، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم دمشق للمشاركة في أعمال الدورة ٧٢ للجمعية العامة للأمم المتحدة التي انطلقت أعمالها في الثاني عشر من الشهر الحالي في مقرها العام بنيويورك، وتجرى خلالها مناقشات السياسة العامة، على المستوى قادة الدول ورؤساء الحكومات ووزراء الخارجية، ما بين ١٩ و ٢٥ من الشهر ذاته.

ويرافق المعلم نائبه فيصل المقداد والمستشار أحمد عربوس، وعلى جدول أعمال الوفد السوري لقاءات مع رؤساء وفود الدول الصديقة ومن المتوقع أن يلقي المعلم كلمة سورية بعد ظهر السبت القادم وذلك حسب الترتيب الأبجدي للدول المشاركة.

وعلمت «الوطن» أن المعلم سيلتقي بعدد من رؤساء الوفود من بينها روسيا، الممثلة بوزير خارجيتها سيرغي لافروف، وبيلا روسيا والعراق ولفلسطين وعدد من رؤساء وفود دول مجموعة «بريكس» المشاركة.

من جهته كشف مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيينزينا، في مقابلة مع وكالة «تاس»، الروسية للأنباء عن «عقد اجتماع دولي رفيع المستوى حول سورية في مقر الأمم المتحدة في ٢١ الجاري»، مبيّناً أن الاجتماع سيكون «موسعاً» ويأتي «بمبادرة من الاتحاد الأوروبي».

## حرب تخفي حرباً أخرى

تبري ميسان

وفقا للإستراتيجية الأميركية الكبرى، التي وحدها الأميرال آرثر ك. سيبروفسكي في عام ٢٠٠٦ ونشرها نائبه توماس بارنت عام ٢٠٠٤، يجب تدمير كامل الشرق الأوسط الموسع باستثناء إسرائيل والأردن ولبنان.

إن الانتصار الأمريكي على داعش في الوقت الحالي، لن يغير شيئاً من نيات البنتاغون، مع الإشارة إلى إن الممثل الخاص للرئيس الأمريكي دونالد ترامب لمحاربة داعش هو بريت ماكغورك، وهو مساعد سابق للرئيس الأمريكي السابق بيارك أوباما، ويفترض به أن يخدم السياسة الجديدة للبيت الأبيض.

غير أن الواقع يثبتنا بغير ذلك، فلقد نظم ماكغورك في ١٨ آب الماضي لقاء مع زعماء القبائل «لحاربة داعش»، والصور التي نشرت، تثبت أن عددا من قادة داعش، كانوا من بين المشاركين في ذلك اللقاء!

في السياق نفسه، قامت مروحيات تابعة للقوات الخاصة الأميركية في ٢٦ آب الماضي بتفجير أثين باراك أوباما، ويفترض به أن يخدم في محيط دير الزور، قبل أن يقعوا في قبضة الجيش العربي السوري، وبعد يومين من ذلك التاريخ، قامت المروحيات الأميركية نفسها بتفجير نحو ٢٠ ضابطا من داعش في محيط دير الزور أيضاً.

كان كل شيء يجري كما لو كان البنتاغون يلملم منظومته الجهادية، لحفاظا عليها لعمليات تحت سماء أخرى، والإعداد في الوقت نفسه لجولة جديدة ضد سورية، ولكن بجيش جديد، قوامه ربما هذه المرة القوات الكردية.

هذه الحرب، المماثلة لحرب الخلافة، سبق أن بشرت بها الباحثة في معهد السلام الأمريكي روبن رايت، وذلك في مقال لها بصحيفة «نيويورك تايمز» منذ أربع سنوات، وتنبأت أن تقضي هذه الحرب على تقسيم اليمن إلى شطرين، تتقاسمهما الرياض وأبو ظبي حاليا، لكنها ستنتهي أخيراً، بتجزئة المملكة العربية السعودية أيضاً.

علاوة على ذلك، فإن مشروع «روج أفا» في شمال سورية، الذي أعلنه حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، يتوافق مع الإستراتيجية الإسرائيلية التي لم تعد تهدف، منذ أواخر التسعينيات وتطوير سلاح الصواريخ، إلى السيطرة على الحدود في سنياء، والجولان، وجنوب لبنان، بل يأخذ جيرانها من الخلف مثل خلق جنوب السودان، واحتمال قيام دولة كردستان الكبرى.

بدأ تجنيد الجهاديين الأوروبيين أولاً في السجون الفرنسية، قبل أن يتحول إلى «حملة صليبية» واسعة الانتشار، ومن المرجح أن يتم قريباً توسيع نطاق القتالين الجدد داخل الحركة الأناركية «الفوضوية».

## تصعيد في شرقي العاصمة.. وتفجير إرهابي في الحسكة

# الجيش يعبر «الفرات».. ودير الزور تستعد لعودة الأهالي



وحدات من الجيش العربي السوري تعبر إلى شرق الفرات من قرية الجفرة باتجاه حويجة صكر جنوب دير الزور (عن الانترنت)

أعلن مصدر عسكري في تصريح نقلته وكالة «سانا»، أن «وحدات من الجيش بالتعاون مع القوات الريفية عبرت نهر الفرات من قرية الجفرة باتجاه حويجة صكر حيث تخوض الآن معارك عنيفة مع إرهابيي داعش في المنطقة»، مؤكداً أنه «ويعد تأمين محيط المطار العسكري بشكل كامل تمكنت صباح (أمس) الاثنين أول طائرتين من الهبوط في مطار دير الزور محمّلين بمخيمتين كبيرتين من المواد اللازمة لإمداد القوات العاملة في دير الزور».

بدورها وأوضحت وزارة الدفاع الروسية أن عبور النهر تم «بدعم القوات الجوية الروسية على جسور عائمة بنتها قوات المنطقة»، على حين حاول داعش مواجهة تقدم الجيش عبر أربع «مخيمات مغلقة، نفذ ساقوها عمليات انتحارية، حسبما أعلن التنظيم الإرهابي على صفحاته.

وفي الريف الغربي لفتت «سانا» إلى أن وحدات من الجيش تقدمت باتجاه قريتي عين البوجمعة والخريطة، ما أسفر عن مقتل العديد من الإرهابيين من بينهم محمد عزيز الحنتو وعمر جميل العلوم وعبد الهادي العلوم من قرية عقرا والتي كان قد ذبح والده متأثراً بالفرق الوهابي التي قلته على يد شرعيي التنظيم وداعميهم.

من جانبه وجه المحافظ محمد إبراهيم سمره خلال جولة له أمس

في المدينة بالإسراع في إزالة السواتر وفتح الطرقات وتنظيف الشوارع تمهيداً لاستقبال أهالي المدينة الذين هجرهم الإرهاب.

في الأثناء أكدت مواقع معارضة، أن القوات الأميركية وميليشيا «جيش مغاير الثورة»، انسحبوا أمس من قاعدة «الزفك» في البادية السورية، التي تبعد ٧٥ كيلو متراً عن التفت، وفي منطقة تبعد نحو ١٣٠ كيلو متراً عن مدينة البوكمال بريف دير الزور.

وفي الحسكة نقلت «سانا» عن مصدر في قيادة شرطة المحافظة أن إرهابيين فجروا مساء أمس دراجة تارية مفخخة ركنوها قرب تجمع المطاعم في شارع السباحي بمدينة القامشلي ما أسفر عن إصابة عدد من المواطنين بجروح متفاوتة الخطورة ووقوع أضرار مادية في المكان».

وبينماواصل الجيش العربي السوري عملياته ضد الواعش في الجيوب المتبقية في ريفي حمص وحماة الشرقية، أفادت مصادر أهلية في ريف العاصمة، بأن القوى الأمنية اكتشفت نفقاً للميليشيات المسلحة يتجاوز طوله ١٧٠ متراً وعمق نحو ١٠ أمتار يمتد من مزارع الريحان بغوطة دمشق الشرقية باتجاه سجن عدرا المركزي.

## نواف طراد الملحم من موسكو: مقبلون على الاستقرار والازدهار

الوطن

يكونوا مشاركين في المرحلة القادمة في المفاوضات ضمن مشروع وضمن الدستور السوري القادم».

ودعت إبراهيم الحكومة السورية إلى التوجه نحو الحوارات الداخلية لأن الداخل السوري هو المعنى الأكيد بالحوارات ورسم مستقبل سورية، وأضاف: «جئنا لنؤكد وفي بث مباشر عبر حسابها في «فيسبوك» ظهرت أمس أمين عام «حزب الشباب للبناء والتغيير»، برونين إبراهيم برفقة الملحم ونائب الأمين العام لحزب «سورية الوطن»، محمد جلبوط، وأعلنت إبراهيم عن انتهاء لقائهم مع نائب وزير الخارجية الروسي ميخوت الرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط ميخائيل بوغدانوف.

وأوضح الملحم في الفيديو أنهم تحدثوا مع المسؤول الروسي «عن كل ما يتعلق بالمفاوضات والشخصيات المعارضة التي تمثل السوريين وعن العلاقات السورية الدولية والإقليمية والاجابية التي كان لها الأثر الكبير في نتائج محادثات استانا، مشيراً إلى أنه يتطلع إلى جنيف المقبل «على أن يكون خلفه الحلول السياسية السورية بالواقعة الإقليمية والدولية».

ومنذ أيام أعيد انتخاب إبراهيم كأمين عام لـ«حزب الشباب للعدالة والتنمية» ليتبع ذلك تغيير اسم الحزب إلى «حزب الشباب للبناء والتغيير»، وقالت إبراهيم في الفيديو: كفتاة كردية أرض تماماً أن يقال عنا أكراد انفصاليون بل نحن أكراد سورية، نحافظ على وحدتها وترابها ومن حق الأكراد أن

## أدوية وأطباء للمساعدة بمعالجة أمراض السرطان وتركيب الأطراف الصناعية برلمانين روس في دمشق: موسكو تنوي توسيع المساعدات الإنسانية إلى سورية

آلية التعاون بين البرلمانيين السوري والروسي ولاسيما في موضوع المساعدات الإنسانية. وفي تصريح لـ«الوطن» قال سابلين: سيتم إرسال أطباء إلى سورية للمساعدة في تقديم العلاج للمرضى السوريين، كاشفاً عن نية الحكومة الروسية في توسيع المساعدات الإنسانية للمناطق السورية.

من جهته أكد رئيس لجنة الصداقة السورية الروسية في مجلس الشعب أسامة مصطفى أنه تم تشكيل فريق عمل للتنسيق مع الجانب الروسي فيما يتعلق بتوزيع المساعدات

أعضاء المجلس تبين أنها نتيجة وجود كهفات في المنطقة لوجود جيوولوجي.

وأعرب عضو المجلس قيس عباس من خشية الأ تكون هذه الحادثة الأخيرة وبمعن أن يتم ابتلاع أبنية كاملها، مشدداً على ضرورة أن يتم حل مشكلة المواطنين القاطنين في المسكن المتصدعة في الموقع وإخلائها تجنبا لحدوث كارثة بشرية هناك.

في غضون أعلن عضو المجلس تميم حرب عن هدر ٥ أطنان من الزيت في عمليات تزفيت قاسيون النبعة وزين العابدين.